اي غلام

الى فساد ومثل مدح حسن شخص معين من المرد والنساء
بين الاجانب لتحريك الشهوة فيهم وحثهم الى اللواطة
والزنا او تلذذ النفس وتطييب المجلس واضحاكهم
ومثل مدح امرأة لزوجها اجنبية وقد مر في حديث
ابن مسعود رضي الله عنه ومثل مدح الامراء والقضاة
ليتوسل به الى المال الحرام او المتسلط على الناس وظلمهم
ونحو ذلك واما الذم المذموم فاكثره داخل في الكذب
او الغيبة او التعيير واللمز ومما لم يدخل ذم الطعام ترفعا
خم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما عاب النبي عليه
السلام طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
وكذا ذم اللباس والدابة والمسكن ونحوها وكل هذه
داخل في التكبر والثالث الشعر وهو جائز اذا خلا عن الكذب
والرياء والهجو ما لا يجوز هجوه وذكر الفسق والتغني

مرفوعا وهو قوله عليه السلام لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

والتغني وافات المدح والاستكثار منه والتقرد له حتى
يشغله عن بعض الواجبات او السنن وقلما يخلوا اي الشعر
عن هذه الافات قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون اي ضالون
الى الاخر السورة ت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله عليه السلام قال لان يمتلي جوف احدكم
قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا والرابع السجع
والفصاحة وهما كانا بلا تكلف ولا تصنع فمحمودان اي بغير سوق
وخصوصا اذا كانا في الخطابة والتذكير بل يستحب التكلف
اليسير لان فيهما تحريك القلوب وتشويقها وقبضها
وبسطها واما فيما عداهما فالتكلف فيهما والتشدق
مذموم ناش من الرياء وحب الثناء ت عن عمرو بن
العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه

هذا على ان المراد بالمطعين المتعمقون في الكلام المتنطعون في كلامه به يقال تنطع في الكلام اذا تعمق فيه فاخبر عليه السلام بهلاكهم لان التعمق اكثر ما يكون للفخر والرياء ومحض اظهار المزية على الغير وكل ذلك خال عن الاخلاص والاخلاص من الهلاك بدونه جديد